

الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأوّل: خلفية البحث

من المعروف أنّ اللغة لها دور مهمّ في حياة الإنسان، وفي حقيقتها أداة للتواصل الاجتماعي أو للتفاعل الاجتماعي. يستطيع الشخص بها بناء علاقات اجتماعية (نانانج قاسم، ٢٠١٦: ١). كما قال محمّد علي الخولي (١٩٨٢: ١٥) إنّ اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النّقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواه الثّقات من منثور العرب ومنظومهم (مصطفى الغلاييني، ٢٠٠٥: ٥).

إنّ تعليم اللغة العربية بخصائصها المختلفة والدوافع لتعلّمها في المجتمعات غير الناطقين بها لا يزال يواجه الكثير من العراقيل والمشاكل لأنّ تعليم اللغة العربية ليس يسيراً. تنقسم المشكلات التي تنشأ عادة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى قسمين منها: المشكلات اللغوية وغير اللغوية، والمشكلات اللغوية هي الصوت والمفردات وتركيب الجملة والكتابة، أما غير اللغوية هي المشكلة المتعلقة باختلاف الاجتماعية وثقافة المجتمع وغير الناطقين بها (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٠٠).

إحدى المواد التي تمت دراستها في تعليم اللغة العربية يعني التراكيب. والتراكيب هنا تركيب الكلمات الذي يوقّر فائدة أو فيها كاملاً (جملة مفيدة). تتكون الجملة المفيدة أو الجملة الكاملة من كلمتين أو أكثر ويعتبر كل كلمة فيها جزءاً منها

(الجارم و أمين، ١٩٥٤: ١٢). التراكيب هي أحد المشاكل اللغوية التي يواجهها غير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٠٣).

من المحقق أنّ الهدف لتعليم اللغة العربية أن يتمكّن التلاميذ من أربع مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٨٩) للحصول على هذه المهارات اللغوية وجود القدرة على تركيب الكلمات، فالتراكيب لها دور مهمّ لأنها تعتبر جزءاً من تشكيل قدرة اللغة العربية.

بناء على نتائج الملاحظة في الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة تاسيكمالايا من وجهة النظر عملية تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب أن قدرة التلاميذ في تركيب الكلمات مازالت ضعيفة. هذا مردّه الى عدة مشاكل. أولاً، يعتبر التلاميذ اللغة العربية صعبة. ثانياً، طرق التعليم غير متنوعة ويجعل التلاميذ سلبيين. ثالثاً، يطلّ المدرس على عملية التعليم حتى يكون قلة التفاعل بين المدرس والتلاميذ. رابعاً، يشعر التلاميذ بالخوف لطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم حتى يكونوا ضعفاء في حل المشكلات عند التعلّم.

لهذه المشكلة حاولت الباحثة استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب على أمل هذه الطريقة لترقية قدرة التلاميذ الصف التاسع على تركيب الكلمات.

العصف الذهني هو أسلوب أو طريقة تدريس يقوم بها المدرس في الفصل الدراسي من خلال طرح مشكلة إلى التلاميذ، وفيها يجيب التلاميذ أو يعبرون عن آراء أو تعليقات حتى تتطور المشكلة إلى مشكلة جديدة أو يمكن تفسيرها بأنها طريقة للحصول على الكثير من أفكار الناس في وقت قصير جداً (راستية، ٢٠٠١: ٧٣).

المزايا في طريقة العصف الذهني منها : حفز التلاميذ على التعبير عن آرائهم وفكرة جديدة، والحصول على الإجابات من خلال الاستجابة المسلسلة، وتنظيم الوقت في استخدامها، ويمكن تنفيذها في مجموعات كبيرة أو صغيرة، ولا تحتاج إلى الكثير من أدوات التعليم.

كانت طريقة العصف الذهني بأن يعطي المدرس مشكلة أو أسئلة قادرة على تحفيز أفكار التلاميذ حتى يتمكنوا من الرد والإجابة والتعبير عن آرائهم أو التعليقات وكذلك التلاميذ الآخرين الذين لا يعبرون عن أفكارهم يجب عليهم أن لا ينتقدوا الرأي الذي يتم نقله. لا تحتاج آراء المعبر إلى استنتاجها أو تقييمها مباشرة لأن كل ذلك سيتم عندما تنتهي عملية التعليم.

بناء على هذه خلفية البحث تهتمّ الباحثة بإجراء بحث على هذه المشكلة بالموضوع "استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب لترقية القدرة على تركيب الكلمات" (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة تاسيكمالايا).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، وتحدد الباحثة مشكلات هذا البحث وتحققها في الأسئلة الآتية :

١. كيف تكون قدرة تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الثامنة تاسيكمالايا على تركيب الكلمات قبل استخدام طريقة العصف

الذهني؟

٢. كيف تكون قدرة تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الثامنة تاسيكمالايا على تركيب الكلمات بعد استخدام طريقة العصف الذهني؟

٣. كيف تكون ترقية قدرة تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة تاسيكمالايا على تركيب الكلمات باستخدام طريقة العصف الذهني ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر أغراض البحث كما يلي :

١. لمعرفة قدرة تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة تاسيكمالايا على تركيب الكلمات قبل استخدام طريقة العصف الذهني.
٢. لمعرفة قدرة تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة تاسيكمالايا على تركيب الكلمات بعد استخدام طريقة العصف الذهني.
٣. لمعرفة ترقية قدرة تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة تاسيكمالايا على تركيب الكلمات باستخدام طريقة العصف الذهني.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يفيد هذا البحث فائدتين نظرية وعملية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث في تقديم مداخلات ومساعدة الأفكار عن الاختلاف البديل لنموذج تعليم اللغة العربية خاصة بمادة التراكيب من خلال استخدام طريقة العصف الذهني لزيادة خزانة العلوم والمعرفة خاصة في تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. الفوائد للمدرسين

- (١) تطوير المعرفة والمهارات لدي المدرسين بنشاط في تكوين بيئة التعلّم في الفصل.
- (٢) لزيادة المعرفة عن طريقة التعليم المؤثرة والفعّالة لتحقيق أهداف التعليم.
- (٣) إثارة المدرسين على إعداد طريقة التعليم المختلفة في كل درس حتى تحصل عملية التعليم ممتعة.

ب. الفوائد للتلاميذ

- (١) ترقية قدرة التلاميذ على تركيب الكلمات في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب.
- (٢) الدعوة إلى التلاميذ ليكونوا أكثر نشاطا في عملية التعليم.
- (٣) ابتداء بيئة التعليم الممتعة المتنوعة والحصول على تجربة تعليمية.

ج. الفوائد للمدرسة

تقديم المدخلات والدوافع لترقية جودة تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب خاصة، والمواد الأخرى عامة لترقية نتائج التعلم.

د. الفوائد للباحثة

يزيد هذا البحث المعرفة عن استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب لترقية قدرة التلاميذ على تركيب الكلمات.

الفصل الخامس: أساس التفكير

إنّ التعليم هو جانب معقد من الأنشطة التي لا يمكن شرحها بالكامل. بعبارة بسيطة، التعليم هو إنتاج التفاعل المستمر بين التنمية والخبرة الحياتية. وفي الحقيقة إن التعليم هو المحاولة الواعية من المدرس ليفقه التلاميذ (توجيه تفاعل التلاميذ بالمصدر التعلم الآخر) لتحقيق الهدف (تيرينط، ٢٠٠٩: ١٩). من هذا الوصف، يتضح أن التعليم هو التفاعل الثنائي الاتجاهي من المدرسين والتلاميذ، ويوجد اتصال موجه إلى أهداف المعينة.

التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو أمر لا يمكن تجنبه لأن أهميتها لمجتمع الدولي فإما من المسلمين أو غير المسلمين. يتضح هذا كثير من المؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلفه البلاد (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٩٩).

التركيب هي إحدى من الجانب الذي ينظم ترتيب الجمل الصحيحة على علم النحو والصرف. علم النحو هو العلم الذي يبحث وظيفة الكلمة في الجملة من خلال الإعراب والبناء. وعلم الصرف هو العلم الذي يبحث تغيير أصل الكلمات إلى الكلمات المختلفة للحصول على المعنى المطلوب (أ. مختار أومار، ١٩٩٨: ٥٢).

أما الأغراض في تعليم التراكيب هو يجعل التلاميذ يفهمون ويعتادون في استخدام قواعد النحو والصرف حتى يجتنبوا من الأخطاء الشفوية والقراءة والتعبير المكتوب. والهدف منه أن يقدر التلاميذ أن يؤلفوا العبارات والجمل باللغة العربية لتواصل إجابي أو سلبي (نانانج قاسم، ٢٠١٦: ٨٦). قال (فخرورازي و مهدي الدين، ٢٠١٢: ٢٤٢) أنّ أغراض تعليم التراكيب ليست بقدر التلاميذ أن يحفظوا مجموعة تركيب الجمل فحسب، لكنّ التلاميذ يفهمونها جيدا.

جدير بالذكر أنّ الطريقة لها دور مهمّ في تعليم اللغة العربية. يقول Fred Percival dan Henry Ellinfon (١٩٨٤) أن الطريقة هي الكيفية العامة لإلقاء المواد إلى التلاميذ أو ممارسة النظرية التي تعلموها لتحقيق أهداف التعليم.

إن طريقة التعليم هي العملية والتسلسل والخطوات والأساليب التي يستخدمها المدرس لتحقيق أهداف التعليم (حيلمية، ٢٠١٢: ٥٦). بيّن سودجانا (٢٠٠٥) أن طريقة التعليم هي الأساليب التي يستخدمها المدرس في إقامة علاقات مع التلاميذ في وقت التعليم.

قال تيار يوسف وسيفول، عامل من العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار وتطبيق طريقة التعليم: (١) تحقيق الهدف، (٢) قدرة المدرس، (٣) التلاميذ، (٤) الوضع وحال التعليم، (٥) التسهيلات الجاهزة، (٦) الوقت الجاهز، (٧) مزايا الطريقة وعيوبها. لا ينبغي أن تهمل هذه العوامل لأن تعيين الطريقة المناسبة للعملية التعليمية مؤثر لتحقيق الأهداف. لذلك مطلوب من المدرس أن يقتصد في اختيار وتعيين الطريقة المناسبة لنقل المواد إلى التلاميذ.

إن طريقة العصف الذهني إحدى طرق التعليم التي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف التعليم بسرعة من خلال عملية التعليم الفردية ويقدر التلاميذ على تقديمها أمام الفصل (مفيدة في بودينطو، ٢٠١٦: ٢٨-٢٩).

قال ابن خلدون إن قدرة الشخص ستتمو بعد حصل إليه التحفيز والتأثير. وكذلك التلاميذ يعتادون على تأكيد قدراتهم وسيحصل على ترقية نتائج التعليم الجيد.

قبل استخدام طريقة العصف الذهني بمادة التراكيب في تعليم اللغة العربية، ستعطي الباحثة اختبارات للتلاميذ أولاً من خلال معرفة قدرة التلاميذ على تركيب الكلمات. تتكون الاختبارات للتلاميذ من نوعين، وهما الاختبار قبل التجربة (الاختبار القبلي) والاختبار بعد التجربة (الاختبار البعدي).

أما خطوات استخدام طريقة العصف الذهني عند سودجانا (٢٠٠٧:٣١):

فييلي :

١. يصنع المدرس الأسئلة عن المواد التعليمية

٢. يقدم المدرس الأسئلة مرتباً

٣. يشرح المدرس الحدود لإجابة الأسئلة

٤. يقدم المدرس الأسئلة إلى كل مجموعة

٥. يجيب كل مجموعة عن الأسئلة على قرطاس

٦. يقرأ ويشرح كل تلميذ في مجموعة الأجوبة

٧. يصحح المدرس الأجوبة من كل تلميذ

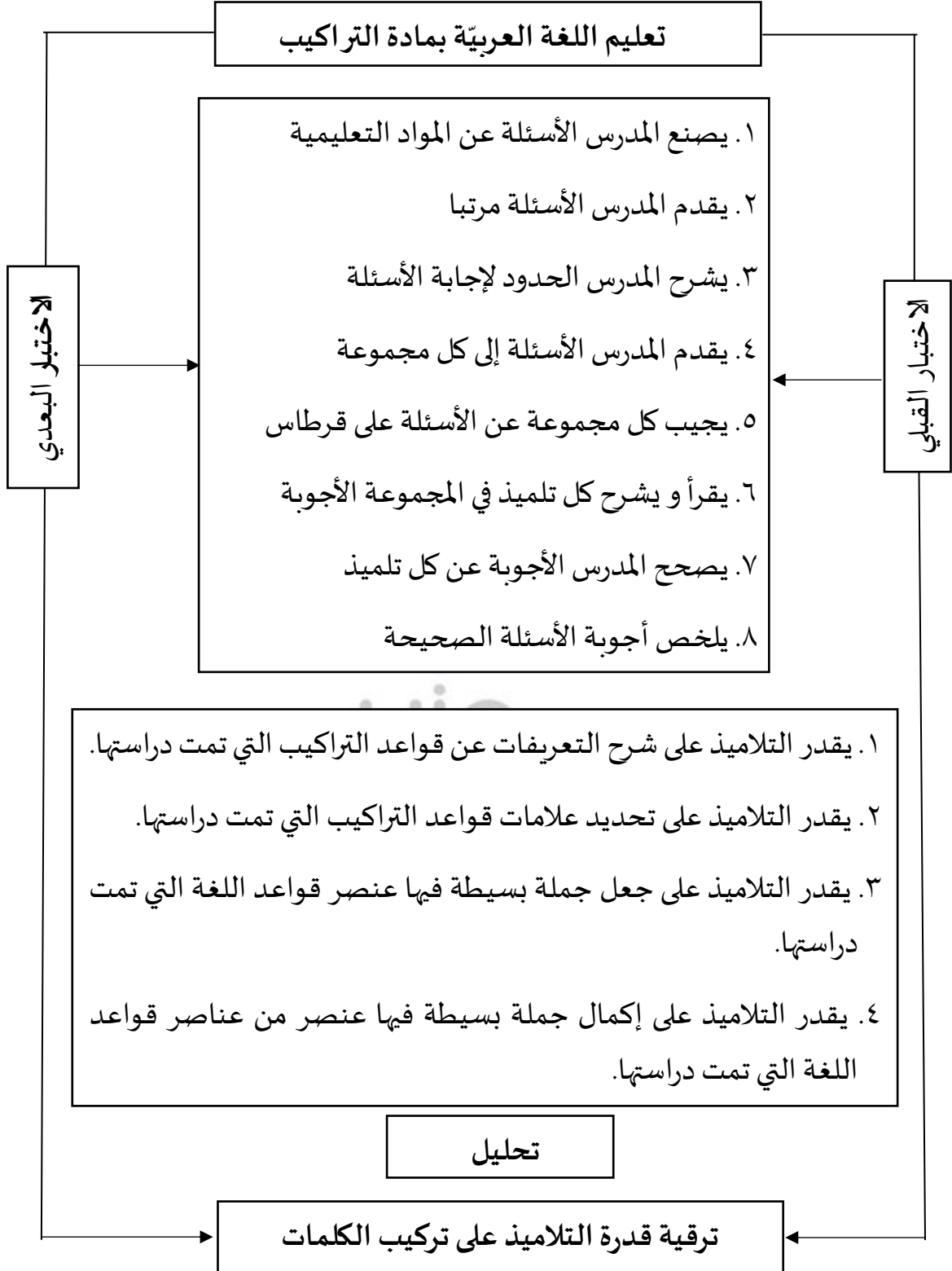
٨. يلخص أجوبة الأسئلة الصحيحة

قال بلوم (فورونتي، ٢٠٠٧: ٤٥) إن نتائج التعلّم الذي يجب مراعاته في كل عملية التعليم تشمل المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. تتكون المجالات المعرفية من ستة جوانب منها، المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتأليف والتقييم.

فيما يتعلق بذلك، فالمؤشرات لقدرة التلاميذ بمادة التراكييب هي كما يلي
(حلمي فوزية، ٢٠١٩):

١. يقدر التلاميذ على شرح التعريفات عن قواعد التراكييب التي تمت دراستها.
٢. يقدر التلاميذ على تحديد علامات قواعد التراكييب التي تمت دراستها.
٣. يقدر التلاميذ على اجعل جملة بسيطة فيها عنصر قواعد اللغة التي تمت دراستها.
٤. يقدر التلاميذ على إكمال جملة بسيطة فيها عنصر من عناصر قواعد اللغة التي تمت دراستها.

بناء على هذه المؤشرات، فإن استخدام طريقة العصف الذهني يتطلب التلاميذ أن يكونوا ناشطون ومبتكرون ويفكرّون لحل المشكلة المتعلقة بمادة التراكييب حتى يرقّي قدرتهم على تركيب الكلمات. فتريد الباحثة الرسم البياني الآتي:



الفصل السادس: الفرضية

الفرضية هي إجابة مبدئية على المشكلات التي يجب حلها من خلال البحث، وتتم صياغتها على أساس المعرفة والمنطق الحاليين وسيتم بعد ذلك اختبارها لمعرفة الحقيقة من خلال البحث الذي إجراؤه (مصطفى و هيرماوان، ٢٠١٨: ١٢٤).

ومن ثمّ تحقيق الفرضية المأخوذة هو :

الفرضية الصفرية : عدم ترقية قدرة التلاميذ على تركيب الكلمات في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب باستخدام طريقة العصف الذهني.

الفرضية المقترحة : وجود ترقية قدرة التلاميذ على تركيب الكلمات في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب باستخدام طريقة العصف الذهني.

ولاختبار الفرضية استخدمت الباحثة مستوى الدلالة ٥٪ ، ولتحقيق هذه

الفرضية تستخدم المعادلة وهي إذا كانت نتيجة "ت" الحسابية أكبر من نتيجة "ت" الجدولية فالفرضية المقدمه مردودة بمعنى وجود ترقية. إذا كانت نتيجة "ت" الحسابية أصغر من نتيجة "ت" الجدولية فالفرضية المقدمه مقبولة بمعنى عدم وجود ترقية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

ومن الدراسة السابقة المناسبة لهذا البحث هي :

١. خير النساء، ٢٠١٧، الطلبة لقسم تعليم الدينية الإسلامية في جامعة علو

الدين ماكسر. أثر استخدام طريقة العصف الذهني على نتائج تعليم بمادة

تعليم الدينية الإسلامية لمدرسة الثانوية ١ تملي ماكسر. في هذا البحث،

القيمة متوسطة ونتائج تعليم التلاميذ في الفصل الذي لم يستخدم طريقة العصف الذهني ٨١. أما القيمة المتوسطة ونتائج تعليم التلاميذ في الفصل الذي يستخدم طريقة العصف الذهني ٨٤،٩. فمن الاستنتاج أن طريقة العصف الذهني تأثير على نتائج التعليم بمادة تعليم الدينية الإسلامية.

٢. محمد زينال عابدين، ٢٠١٧، الطلبة لشعبة تعليم اللغة العربية في معهد العالي للدين الإسلامية الحكومية كودوس. تنفيذ لعبة اختبار المعرفة بطريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية لترقية القدرة على مهارة القراءة لتلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية السدة كارانج راوى أنداء كودوس العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. في هذا البحث، القيمة التي حصل عليها التلاميذ قبل استخدام لعبة اختبار المعرفة بطريقة العصف الذهني ٧١،٤٢. أما القيمة التي حصل عليها التلاميذ بعد استخدام لعبة اختبار المعرفة بطريقة العصف الذهني ٧٧،٢٤. فاستنتاج أن تنفيذ لعبة اختبار المعرفة بطريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية السدة مؤثر لترقية القدرة على مهارة القراءة.

٣. نساء بيلا نور السلي، ٢٠٢٠، الطلبة لقسم اللغة والأدب الأجنبي في جامعة الحكومية سمارانج. فعالية طريقة العصف الذهني لمهارة الاستماع والكلام في اللغة العربية لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني سمارانج. في هذا البحث، ترقية فصل التجربة أكبر من الفصل الضابط. قيمة المتوسط في الاختبار القبلي والبعدي في فصل التجربة على مهارة الاستماع يعني ٦٧،٣٣ و ٧٥،٥٣. بينما قيمة المتوسط في الاختبار القبلي والبعدي على مهارة الكلام يعني ٦٨،٠٠ و ٧٧،٩٠. أما قيمة

المتوسط الاختبار القبلي والبعدي في فصل الضابط على مهارة الاستماع يعني ٦٥،٨٣ و ٧٠،٠٠. بينما قيمة المتوسط الاختبار القبلي والبعدي على مهارة الكلام يعني ٦٩،٠٧ و ٦٩،٢٠. فاستنتاج استخدام طريقة العصف الذهني فعالة لمهارة الاستماع والكلام في اللغة العربية لتلاميذ الصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية سمارانج.

